



مَنْظَرُ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

قرار

RESOLUTION

EM/RC57/R. 3
ش م/ل 57/ق - 3
تشرين الأول/أكتوبر 2010

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة السابعة والخمسون
البند 4 (أ) من جدول الأعمال

الصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين: التحديات
والتوجهات الاستراتيجية 2010 - 2015

اللجنة الإقليمية،

بعد ما استعرضت ورقة المناقشات التقنية المعنيّة بالصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين: التحديات والتوجهات الاستراتيجية 2010 - 2015⁽¹⁾،

وإذ تُستذكر قرار جمعية الصحة العالمية رقم ج ص ع 55-10 الصحة النفسية: تلبية الدعوة إلى العمل، والقرار ش م/ل 52/ق.5، تعاطي مواد الإدمان والاعتماد عليها، والقرار ش م/ل 53/ق.5، مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي المسكرات في إقليم شرق المتوسط؛

وإذ تضع في اعتبارها التقرير الخاص بالصحة في العالم، لعام 2001، حول الصحة النفسية، والتقرير الخاص بالصحة في العالم لعام 2002 حول تقليل الأخطار، وهما التقريران اللذان سلطا الضوء على العبء الذي تسببه الاضطرابات النفسية والعصبية الإدمايَّة، لا كاضطرابات متفصلة فحسب، بل أيضاً كعوامل اختطار مستقلة للإصابات والعنف وللأمراض السارية وغير السارية؛

وإدراكاً منها أن أكثر من نصف سكان الإقليم تقل أعمارهم عن تسعة عشر عاماً، وأن أوضاع الطوارئ المعقدة سائدة في قرابة ثلث الدول الأعضاء، وأن الإقليم يشهد نُقلة ثقافية واجتماعية سريعة تزيد من قابلية الأطفال والمراهقين والأمهات للتعرُّض لمشاكل الصحة النفسية؛

وإذ يساورها القلق جرأً التقارير الواردة من بعض الدول الأعضاء التي تُظهر العبء المرتفع الذي تمثله مشكلات الصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين في الدول الأعضاء، وغياب الدراسات الوبائية الواسعة النطاق في معظم الدول الأعضاء حول مدى انتشار هذه المشكلات وأسبابها وعوامل اختطارها الرئيسية؛

وإذ تلاحظ تواجداً برامج عالية المردود، ومسددة بالبيانات، للوقاية من مشكلات الصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين، ومعالجتها؛

وإقراراً منها بأهمية الاستثمار في مجال تعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية بين الأمهات والأطفال والمراهقين، وما لذلك من شأن في بلوغ المرامي الإنمائية للألفية؛

وإدراكاً منها لمدى الحاجة إلى توفير توجيهات إقليمية يُستَردُّد بها في وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط المتعلقة بالصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين؛

1. تحثُّ الدول الأعضاء على ما يلي:

1.1 مراجعة وتحديث أو إعداد السياسات والاستراتيجيات والخطط والتشريعات الصحية الوطنية، حسب الاقتضاء، بما يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية الإقليمية المتعلقة بالصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين، مع حشد الموارد اللازمة لذلك؛

2.1 إنشاء هيئة وطنية متعددة التخصصات، في وزارة الصحة أو في إحدى الوزارات الأخرى ذات الصلة، لتنسيق وتخطيط ورصد تنفيذ البنود والسياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية للصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين، وذلك كجزء من الكيان الوطني للصحة النفسية؛

3.1 إدماج إيتاء خدمات الصحة النفسية، ولاسيما للأمهات والأطفال والمراهقين، في النظام الراهن للرعاية الصحية على جميع المستويات من خلال بناء قدرات الأطر المناسبة من المهنيين الصحيين، وذلك بالتدريب قبل دخولهم الخدمة وأثناءها؛

4.1 تحسين جوانب المعرفة بالصحة النفسية من خلال التعاون بين القطاعات للتقليل إلى الحد الأدنى من الوصم والتمييز الذي يواجهه الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية.

2. تطلب إلى المدير الإقليمي:

1.2 مواصلة تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء لإعداد وتنفيذ ورصد بنود السياسات والتشريعات والاستراتيجيات والخطط الوطنية للصحة النفسية ولاسيما للأمهات والأطفال والمراهقين؛

2.2 تعزيز وتوسيع الشراكات مع أصحاب الشأن ذوي الصلة، دعماً للتوجهات الاستراتيجية الإقليمية للصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين؛

3.2 تيسير تبادل الخبرات المتعلقة بالبرامج التي حققت نجاحاً داخل الإقليم وخارجه، وتشجيع إنشاء شبكات غايتها تعزيز الصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين والوقاية من الاضطرابات النفسية؛

4.2 تعزيز التعاون الدولي في مجال بناء القدرات في الدول الأعضاء وذلك لإجراء البحوث التطبيقية في مجال الصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين.